**دور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية**

**في الضفة الغربية**

**إعداد**

**أ.سما وليد محمد لحلوح أ. د. عماد صالح عبد الحق**

**وزارة التربية والتعليم جامعة النجاح الوطنية**

**د. بدر رفعت سلمان**

**جامعة النجاح الوطنية**

**دور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية**

**الملخص**

هدفت الدراسة التعرف إلى دور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (650) طالب وطالبة من طلبة الكليات العلمية والإنسانية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية أي ما نسبته( 20 ) من مجتمع الدراسة، واستخدمت الباحثون المنهج الوصفي المسحي لملاءمته طبيعة وأهداف الدراسة، لغاية جمع البيانات تم إعداد أداة الدراسة، حيث كانت الأداة مكونه من (48) فقرة موزعه على ست مجالات، ( المجال المعرفي، المجال الاجتماعي، المجال الصحي، المجال التنافسي، المجال الثقافي، المجال الوطني والانتماء). أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لدور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية كانت متوسطة، حيث بلغ متوسط الاستجابة (3.38%)، وأظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) على المجالات والدرجة الكلية لدور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية لدى طالبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تبعا لمتغير الجنس.

وأوصى الباحثون بعدة توصيات أهمها ضرورة النهوض بالبرامج الإعلامية كما وكيفا وتطويرها، ضرورة عقد برامج وندوات عمل خاصة في داخل الجامعات الفلسطينية بخصوص أهمية الرياضة وما لها اثر في تحسين الحياة الاجتماعية والصحية والثقافية وخلق روح الوطنية، إنشاء وحدات تخصص في الإعلام الرياضي في كليات التربية الرياضية.

**The Role of Media in Disseminating Sport Culture among**

**Palestinian Universities Students in the West Bank**

**Abstract**

The purpose of this study was to investigate the role of media in disseminating sport culture among palestinian universities students in the west bank. To achieve this, the study was conducted on a sample of (611) male and female students from the students of scientific and humanitarian faculties of palestinian universities in the west bank. The researchers utilized the descriptive survey approach for its relevance to the nature and the targets of the study. To gather data, the study tool has been prepared after verifying its validity and reliability and being subjected to the arbitration. After the data collection, statistical package for the social sciences (SPSS) was used to analyze the results.

The results of the study showed that the total score of the role of media in disseminating sport culture among palestinian universities students in the west bank was middle, where the mean of response was (3.38). Also, the results revealed that there were no significant differences in the domains and the total score of the role of media in disseminating sport culture among palestinian universities students in the west bank according to the gender variable.

The researchers recommended several recommendations where the most important are the need to quantitatively and qualitatively promote and develop the media programs, and to hold special programs and seminars in the palestinian universities concerning the importance of sports and its impact on enhancing social, health and cultural life, and creating the spirit of patriotism. Finally establishing specialized units for sports media in the faculties of physical education.

**مقدمة الدراسة**:

تعتبر الأنشطة الرياضية ركيزة أساسية من ركائز الحضارات والثقافات المتنوعة وهي وسيلة لتربية النشء بجوانب تربوية متوازنة سواء كانت الوجدانية أو الاجتماعية أو البدنية أو العقلية، وتعتبر وسائل الإعلام المتنوعة واحدة من الأدوات التي دأبت على نشر الثقافة الرياضية بغض النظر عن مدى إتقانهذه المجتمعات الأنماط الرياضية المتنوعة والتي تتفاوت بين مجتمع وآخر، وبسبب التسارع التكنولوجي متعدد الوسائل أصبح الاطلاع على هذه الأنماط الرياضية أكثر رواجا بحيث تلعب وسائل الإعلام المبنية على هذا التطور دورا رئيسا في تنمية المواهب الرياضية وإبراز قصص النجاح واطلاع الشرائح والفئات المختلفة على أخر المستجدات الرياضية على المستوى المحلي والعالمي على حد سواء، لذا يجب استثمار البرامج الرياضية لإبراز صور الأنشطة الرياضية بحيث يلمون بالمعارف والقوانين والمعلومات الرياضية وفوائد الرياضة بالنسبة لهم، وتوظيف البرامج الرياضية في توصيل الخبر الرياضي الهادف والمفيد للطلاب لتوعيتهم وتثقيفهم رياضيا وتحفيزهم باستثارة دوافعهم لمزاولة الأنشطة الرياضية.

ويوضح الزيود (2013) أن للإعلام دور هام، في تغير القيم والمعايير السائدة في المجتمع، فالإعلام في الحقيقة مهنة ورسالة، وليس مجرد شعارات تتغير وتتبدل بتغير الأهواء، بل هو عقل مفكر له هدف وغاية، وصوت يخاطب عقول الرأي العام المسؤول، فهو يغطي كافة المجالات ويقدم النقد والتوجيه و التقويم بما يعود بالنفع و الفائدة على المجتمع، وقد تزامن تطور مختلف وسائل الإعلام مع زيادة انتشار الرياضة. كان انتشار الرياضة أساساً بسبب دور الإعلام الذي ساهم بأجهزته المقروءة و المسموعة و المرئية في التعريف بالرياضة ونشر الثقافة الرياضية بين الناس، ومن هذا المنطلق فيشكل الإعلام الرياضي أهمية في حياة الإنسان ويعتبر الأسس الرئيسية في أي جهاز إعلامي حيث أصبحت الرياضة ظاهرة اجتماعية حضارية هامة في المجتمعات الحديثة ولقد حظي الإعلام الرياضي في العالم بالاهتمام الكبير والعناية الوافرة لدى جميع وسائل الإعلام المختلفة و تظهر أهمية الإعلام الرياضي في قدرته على توصيل المعلومات و البيانات في شكل رسائل إلى قاعدة جماهيرية كبيرة متباينة الاتجاهات في الرأي العام نحو قضية أو مشكلة معينة.

ويعرف خير الدين وعطا(1998) الإعلام الرياضي بأنه "عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح قواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي، ويعد الإعلام الرياضي قديماً وحديثاً بمثابة المدرسة التي تؤدي عمل المؤسسات الرياضية المختلفة كالأندية الرياضية ومراكز الشباب بل والتعليمية منها بمراحلها المختلفة، وللإعلام الرياضي دور متشعب في المجتمع ويظهر بجلاء من حيث رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور وزيادة الوعي الرياضي وله وتعريفه بأهمية دور الرياضة في حياته العامة والخاصة (شاكر وشحادة، 2009).

والعصر الذي نعيش فيه هو عصر التغيير التقني السريع الذي تؤثر مبتكراته في أساليب حياتنا نفسها، وقد حدث هذا التطور طلبات جديدة من الجمهور الرياضي الذي يرغب في توفير المزيد من البرامج الرياضية، وتعد الفضائيات من وسائل الاتصال الجماهيري الفعالة التي أصبح لها دور واضح التأثير في حياة الناس، إذ اكتسب بعض القنوات الفضائية الرياضية سمعة منفردة لنفسها في مجال التغطية للأحداث الرياضية في العالم(شاكر وشحادة، 2009).

وتعد الرياضة وسيلة معاصرة لأداء الكثير من المهام وإرسال العديد من الرسائل وتعبر عن مستوى تطور و تقدم الأمم ومجتمعاتها، لذلك فأن من الصعب التمييز بين الرياضة ووسائل الإعلام وخاصة الفضائيات التي تنقل الأحداث الرياضية، إذ إن مشاهدة الرياضة والإحساس بها موجود في كل مكان. وقد تكونت نظرة جديدة في عصرنا الراهن نحو الثقافة الرياضية ووضع الرياضي ومفهوم الرياضة كفعالية أو كمؤسسة تجارية غايتها الربح تماماً كباقي الفعاليات والمؤسسات الأخرى، إذ استغلت بعض الفضائيات من خلال احتكارها لبث الأحداث الرياضية والترويج للرياضة أو بطل ما وسيلة لتحقيق الربح في الوقت الذي يمكن الاستفادة من هذه الفضائيات الرياضية لتحقيق التنمية والبناء الاجتماعي والثقافي والاقتصادي أو كجزء من الثقافة العامة والبناء الوطني والقومي، ووسيلة لبناء الإنسان الكفء المتوازن نفسياً وجسدياً، وهناك أنظمة تستخدم الفضائيات الرياضية لتحقيق نوع من التوازن بين الرياضات المختلفة وبين الطابع الثقافي والتربوي وطابعها الاقتصادي والتجاري، ستاميريس(Stamiris, 2000).

في كل مجتمع من المجتمعات هناك مؤسسات معينة تقوم بتنشئة الطلبة وتثقيفهم وتعليمهم السلوك المقبول اجتماعيا ورياضيا، إضافة إلى تلقيهم المعارف والعقائد الرياضية التي تشكل بيئتهم الثقافية والحضارية نحو الرياضة ومن هذة المؤسسات المنزل والمدرسة والجامعة بالإضافة إلى المؤسسات الرياضية كالا نديه ومراكز الشباب والساحات الشعبية .

وتظهر الإثارة الجماعية جلية وواضحة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية باعتبارهم أوسع شريحة مجتمعية متابعة للمباريات والبطولات الرياضية وأحيانا تبرز من خلال المتابعة علامات السخط والسلوك السلبي بعد المباريات نتيجة هزيمة الفرق الرياضية التي يشجعون وأحيانا تتطور إلى شغب الملاعب. وتعتبر هذه السلوكات سمه واضحة يبرزها الإعلام الرياضي وتدور حولها نقاشات إعلامية في آليات التعامل والتعاطي من هذهالأزمات، وتلجا وسائل العلام المرئية في كثير من الأحيانإلى استضافة المعنيينبالمتابعة سوا ء كانوا من الطلبة أنفسهم ( المشجعين ) أو من يضطلع بأمور الرياضة المحلية .

وهنا يدخل هنا دور الإعلام في إدارة الأزمات وقدرته على التعامل مع معطيات وظروف تلك الأزمة من خلال دعوة الطلبة الجامعيين إلى حسن التصرف في أوقات الأزمة (عبد الحق، وآخرون، 2012) .

تعد وسائل الاتصال الالكترونية بما فيها المواقع المحلية والمجلات الالكترونية والوسائط المتعددة التي تتوفر بأيدي فئة الشباب وخاصة الطلبة الجامعيين واهم مسوغات اطلاع وتفاعل هذه الفئة مع مجريات الحركة الرياضية والبطولات والمنافسات المختلفة المحلية والعالمية، وأصبحتأثيرها واضحا في توجيه المواقف والاتجاهات التفاعلية كما يبرز بشكل واضح بين مؤيدي أو معارضي الأندية الرياضية العالمية مثل( **ريال** مدريد، برشلونة ) ومن خلال متابعتي كباحثة وناشطة رياضية فقد بدا واضحا ما للإعلام من دور رئيس في توجيه رأي الطلبة الجامعيين أي الطلبة الجامعيين وما ينتج خلاله من سلوكات تعد وجبة دسمة يتناولها الإعلام بشتى أشكاله.

**مشكلة الدراسة:**

إن المتابع للقنوات الرياضية الفضائية يرى دورها الكبير والفعال في متابعة الأحداث الرياضية المحلية والإقليمية والدولية وتغطيتها المباشرة لها، والتي توفر خدمة جليلة للمشاهدين على امتداد قارات العالم ونظرا لما تقدمة هذه الفضائيات من نشر الوعي والثقافة بين عموم المشاهدين بشكل عام والرياضيين بشكل خاص، ونظرا لكون الطلبة في المرحلة الجامعية من الشرائح المهمة التي يعول عليها عملية النهوض بالبلد في مجالات الحياة المختلفة ومنها مستقبل البلد ( الزيود،2013).

ومن خلال عمل الباحثون كمشرفة للتربية الرياضية ومعلمة سابقا وفي الأصلطالبة في قسم التربية الرياضية في الجامعة وملاحظتي عن كثب لدرجة اهتمام الطلبة في البرامج الرياضية المتنوعة والتي لا ترقى إلى الحد المأمول وقد عززتهذه النظرة توجهي لتناول هذه الدراسة (مضمون المشكلة ) إضافة إلى عملي كعضو في اتحاد كرة القدم فرع الشمال وحكم في الكرة الطائرة ، لذا وجدت ضرورة التعرف إلى دور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تبعا لمتغيرات ( الجنس، الجامعة، الكلية ) .

ومن اجل الاطلاع على دور وسائل الإعلام والبرامج الرياضية التي تتناولها هذه الوسائل في نشر الثقافة الرياضية والاطلاع على مجمل الأنشطة الرياضية المحلية والعالمية بين صفوف الطلبة في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية كان لابد من إجراء هذه الدراسة للوقوف على حقيقة المشكلة ودرجة شيوعها .

وكون هذه الدراسة تتناول الواقع المبني على طبيعة المشكلة وحجم نسبتها بين الطلبة الجامعين فان حيثيات النتائج المتوقعة تعطي فرصة للقائمين على البرامج الإعلامية الرياضية وكذلك الجامعات الفلسطينية للتفكير بالوسائل الممكنة لتعزيز ثقافة الاطلاع لدى طلبة الجامعات على الأنشطة الرياضية وخاصة المحلية منها كوعي وطني واهتمام فلسطيني محلي لتعزيز الوجود الفلسطيني على خارطة العالم .

**أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية هذه الدراسة كونها الدراسة الأولى في حدود علم الباحثون في فلسطين والتي تهتم بدور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية.

1- تمكن هذه الدراسة وسائل الإعلام من الاطلاع على الأدوات والوسائل التي تعزز نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات لبناء برامج قادرة على جذب اهتمام هؤلاء الطلبة ونشر ثقافة المعرفة بالمعارف الرياضية المتنوعة.

2- تعد هذه الدراسة بوصلة للجامعات الفلسطينية لتنفيذ البرامج والأنشطة التي تعزز الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعات لتمكنهم من الاطلاع على الثقافات الرياضية المتنوعة خاصة الرياضة الفلسطينية لما فيها من بواعث الشعور بالفخر كواجب وطني بين مكونات الرياضة العالمية.

3- تعد هذه الدراسة مساندا للقائمين على الرياضة الفلسطينية بشكل عام لاتخاذ خطوات تشبيكيه مع الجهات الرياضية والإعلامية لبناء خطط تثقيفية تفيد الطلبة الجامعين في تعزيز الشعور بالوعي الرياضي سواء كان المحلي أو العالمي.

**أهداف الدراسة**

تهدف الدراسة الحالية للتعرف إلى :

- دور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية.

- الفروق في دور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تبعا لمتغير الجنس.

**تساؤلات الدراسة**

سعت الدراسة الحالية إلىالإجابة عن التساؤلات الآتية:

* ما دور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضيةلدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية؟
* هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نشرالثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربيةتعزى لمتغير الجنس؟

**حدود الدراسة**

التزمت الباحثون بالحدود التالية:

1. **الحد البشري :** طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية.
2. **الحد المكاني :** الجامعات الفلسطينية بالضفة الغربية (جامعه النجاح الوطنية، جامعة بير زيت، جامعة القدس، الجامعة العربية الأمريكية، جامعة فلسطين التقنية).
3. **الحدي الزماني :** الفصل الدراسي الأول للعام الأكاديمي 2016/2017 في الفترة ما بين 15/11/2016-15/12/2017.

**مصطلحات الدراسة**

* **وسائل الإعلام :**هي عبارة عن مجموع الوسائل التقنية والمادية والإخبارية والفنية والأدبية والعلمية المؤدية للاتصال الجماعي بالناس بشكل مباشر أو غير مباشر ضمن إطار العملية التثقيفية والإرشادية للمجتمع ( فاروق، 2002 ).
* **الإعلام الرياضي :** عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح قواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي العامة . (شاكر وشحادة، 2009).
* **الثقافة الرياضية :** هي حصيلة المعلومات الرياضية التي تكون لدى الفرد، والتي من خلالها يستطيع أن يكون فكرة عن الألعاب الرياضية التي من شانها تكوين وتطوير الشخصية المتكاملة والشاملة، كما انها لا تتجرأ من الثقافة العامة فهي تساعد على تثبيت النواحي السياسية وتنمية النواحي الصحية والخلقية وتحسين العلاقات الاجتماعية للفرد.( إجرائي**).**

**الدراسات السابقة:**

دراسة عبدالله (2015) هدفت إلى التعرف على دور الصحف الرياضية في تعزيزالاتجاهات الموجبة نحو الرياضة, واشتملت عينة الدراسة على (101) فردا" من هم المعنيون بحكم وظائفهم ومسؤولياتهم الأكاديمية والرقابية, وأظهرت نتائج الدراسة لوجود ضعف في الأداء المهني في الصحف الرياضية, ولايوجد اهتمام في الجوانب الثقافية لدى الصحف الرياضية كمكونات فكرية ووجدانية, وأوصت إلى السعي للإعداد العلمي التخصصي بمجالات الأعلام الرياضي.

دراسة ميرزا (2014) هدفت إلى التعرف الى اتجاهات الجمهور نحو دور الإعلام الرياضي في تعميق الوعي لدى الجمهور الرياضي, وكانت عينة الدراسة مكونة من (884) فردا" تم اختيارهم عشوائيا" بواقع (547) من الذكور و (337) من الإناث، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نوعية الألعاب الرياضية التي يهتم بها الجمهور تبعا" لمتغيرات (الجنس، الفئة العمرية، المهنة، الجنسية ومدى ممارستهم للنشاط الرياضي)، وأظهرت النتائج أن برنامج الإعلام الرياضي في دولة الإمارات العربية المتحدة تساهم مساهمةفعالة وبدرجة تأثير عالية في ترسيخ القيم الرياضية لدى الجمهور الرياضي وأظهرت أن هناك دور سلبي للأعلام الرياضي من وجهة نظر الجمهور الرياضي, وبشكل خاص فيما يتعلق بتأثيره الكبير على زيادة مستوى الشحن الإعلامي بدفع الجماهير الى اتخاذ سلوك مضاد للمجتمع.

أجرى الزيود ( 2013 ) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مستوى تقييم دور الإعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الرياضية للمرأة الأردنية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانه تكونت من (42) فقرة موزعة على أربعة مجالات (المجال التنافسي والمهني و الترويحي و الصحي)، ثم توزيعها على عينة الدراسة والبالغ عددها (39) امرأة أردنية، وأظهرت النتائج وجود مستوى متوسط لتقييم دور الإعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الرياضية للمرأة الأردنية وأن أبرز المجالات كانت على المجال التنافسي ثم المهني ثم الترويحي وأخيراً الصحي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فوارق ذات دلائل إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في مستوى دور الإعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الرياضية للمرأة الأردنية تعزى للمتغيرات (العمر، صفة العمل). وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بنوعية القنوات الفضائية الرياضية المقدمة والتركيز على استضافة المحللين والخبراء ولاعبين مميزين في مختلف الأنشطة الرياضية في مجالات الصحة واللياقة البدنية وغيرها من المجالات لتكون الرياضة من الوسائل المهمة في رقي الشعوب.

دراسة جمجوم و القلالي (2009) هدفت الى التعرف على دور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضة, واشتملت عينة الدراسة على(1265) طالبا" من المرحلة الثانوية بمدينة الزاوية الليبية, واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة, وأظهرت نتائج الدراسة الى أن هناك تأثير ايجابي من خلال الإعلام المرئي والمسموع في نشر الثقافة الرياضية بين طلاب المرحلة الثانوية وأظهرت أيضا" إلى عدم وجود تأثير ايجابي من خلال الصحافة الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلاب المرحلة الثانوية.

دراسة شفتر و الرباع (2009) هدفت إلى التعرف على أثر الصحافة الرياضية في تعميق الوعي الرياضي لدى الشباب, اشتملت عينة الدراسة من (400) فردا" من الجنسين, وأستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لعينة الدراسة وأظهرت النتائج بأن هناك تأثير للصحافة الرياضية على سلوك القراء وأهمها زيادة المعلومات وأن القراء يتعلمون اتجاهات جديدة عند متابعتهم للصحافة الرياضية.

وقام شاكر وشحادة (2009) بدراسة هدفت التعرف إلى دور الإعلام في نشر الثقافة الرياضية بين الطلبة في جامعة ديالي، وقد تكونت عينة الدراسة من (1086) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من جميع الكليات ما عدا كلية التربية الرياضية. واستخدم الباحثان مقياس الثقافة الرياضية المكونة من 25 فقرة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن لمشاهدة القنوات الرياضية دوراً ايجابياً في تنمية الثقافة الرياضية لدى الطلبة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث، وأن الإعلام الرياضي عمل على تنمية الجانب المعرفي و الاجتماعي بشكل أفضل من الجانب الصحي و التربوي. وأوصى الباحثان بضرورة الاهتمام بالقنوات الفضائية الرياضية في العراق وتوسيعها لتصل إلى أماكن أكثر في العالم.

كما قام وينسنج و بروس (Wenning&Broce, 2003) بدراسة بعنوان " تمثيل وسائل الإعلام للجنس خلال الأحداثالرياضية العالمية" هدفت الى تفحص الظروف التي تخرج فيها الصحافة من المألوف من حيث تعاملها مع المرأةوهذة الظروف في الأحداث الرياضية الكبيرة، مثل الألعاب الاولمبية، أي هل تختفي الفروق الجنسية والعرقية عند التركيز على الأحداث الرياضية الكبيرة من حيث تعامل الصحافة مع المراة الرياضية الناجحة. وقام الباحثان بتحليل حول العداءة الاسترالية كاتي فريمان الحائزة على الميداليةالذهبية في سباق (400م) عدو للسيدات ضمن منافسات الألعاب الاولمبية في سيدني عام (2000)، حيث شمل التحليل خمس صحف استرالية. أظهرت نتائج الدراسة ان التغطية الإعلامية للرياضة النسوية لا تعد الجنس عاملا هاما في تحديد الهوية، وان الجنس لا ينال أيةأهمية في التغطية الإعلاميةللإحداث الرياضية الكبيرة، مثل الألعاب الاولمبية خصوصا بالنسبة للمرأة.

كما أجرى مارتن (Martin, 2000) دراسة بعنوان "أثر الإعلام في تشكيل المفاهيم الذاتية للرياضة النسائية"، هدفت التعرف إلى دور الإعلام في تشكيل المفاهيم الذاتية للرياضة النسائية وكانت عينة الدراسة مقتصرة على أربع نساء مشاركات بالرياضيات المشتركة مع الذكور حيث استخدم أسلوب المقابلة حيث تناولت الحديث عن تاريخهن الرياضي والصعوبات التي تواجههن ونظرة المجتمع لرياضة المرأة. وأظهرت الدراسة من خلال أراء الفقرات الأربعة عدم الاهتمام بالرياضة النسائية، وأن الإعلام لم يغطِ تلك الرياضة بشكل صحيح، وأن الذكور هم المسيطرون، ويجب العناية بالرياضة النسائية. وأوصت الدراسة بإجراء دراسات حول أسباب نقص التغطية الإعلامية وعدم الاهتمام بالرياضة النسوية.

**الطريقة والاجراءات:**

**منهج الدراسة:**

تم استخدم المنهج الوصفي المسحي الذي يعتبر من ابرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الاجتماعية وخاصة في البحوث الوصفية نظراً لملائمتة لهدف الدراسة.

**مجتمع الدراسة :**

**مجتمع الدراسة :**

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية والبالغ عددهم

( 54000 )، وذلك حسب سجلات الجامعات الفلسطينية بالضفة الغربية للعام الأكاديمي (2016/2017) ، والجدول رقم ( 1 ) يوضح خصائص مجتمع الدراسة.

جدول رقم ( 1 ) : خصائص مجتمع الدراسة

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| اسم الجامعة | العدد | طلاب | طالبات |
| جامعة النجاح الوطنية | 20000 | 9500 | 10500 |
| جامعة بيرزيت | 9000 | 4300 | 4700 |
| جامعة القدس | 10000 | 4700 | 5300 |
| الجامعة العربية الامريكية | 9500 | 3000 | 6500 |
| جامعة فلسطين التقنية | 5500 | 2800 | 2700 |
| المجموع | **54000** | 24300 | 29700 |

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية والبالغ عددهم ( 611) طالب وطالبة، بالطريقة العمدية من طلبة الكليات العلمية والإنسانية، والجدول رقم (2) يوضح خصائص عينة الدراسة.

الجدول رقم (2): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس (ن=611).

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **المتغيرات** | **مستوى المتغير** | **العدد** | **النسبة المئوية%** |
| **الجنس** | ذكور | 284 | 46.5 |
| إناث | 327 | 53.5 |

أداة الدراسة:

تم تصميم استبانه خاصة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة بعد إجراء المواصفات العلمية من الصدق والثبات والموضوعية.

بعد مراجعة الأدب التربوي في ثقافة الرياضة تم تصميم استبانه خاصة بالموضوع، وتم عرضها على لجنة من المحكمين في المجال التخصصي الدقيق، وتم التوصل إلى ىالاستبانه النهائية في الوضع الحالي بعد إجراء التعديلات المطلوبة من قبل أعضاء لجنة المحكمين، والملحق رقم (1) يوضح الاستبانة بصورتها النهائية بعد التحكيم.

**صدق الاداة:**

تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية الرياضية من كليات التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية والبالغ عددهم(10) متخصصين, والملحق رقم(3) يوضح أسمائهم, ورتبهم العلمية, وتخصصاتهم, ومكان عملهم, وقد طلب من المحكمين إبداء آرائهم في مدى انتماء كل فقرة من الفقرات إلى مجال الاستبانهوكذلك وضوح صياغتها اللغوية وإعادة صياغة بعض الفقرات وتعديل وحذف بعضها لعدم ملائمتها او أهميتها, وتم الأخذ بآراء المحكمين في عملية تحكيم فقرات الاستبانة, بحيث أصبحت بصورتها النهائية مكونة من(6) مجالات وموزعة على (48) فقرة, والملحق رقم (2) يوضح أسماء لجنة المحكمين ورتبهم العلمية وتخصصاتهم ومكان عملهم.

**ثبات الاداة:**

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم تطبيق معادلة كرونباخ الفا على أفراد عينة الدراسة، حيث وصل معامل الثبات للدرجة الكلية لدور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية إلى (0.936)، وهي قيمة جيدة لتحقيق أهداف الدراسة، وكان معامل الثبات لمجلات الدراسة كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (3): معامل الثبات لمجالات الدراسة.

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | **المجال** | **عدد الفقرات** | **كرونباخ الفا** |
| 1 | المعرفي | 8 | 0.733 |
| 2 | الاجتماعي | 8 | 0.763 |
| 3 | الصحي | 8 | 0.774 |
| 4 | التنافسي | 8 | 0.741 |
| 5 | الثقافي | 8 | 0.781 |
| 6 | الوطني والانتماء | 8 | 0.792 |
| **الدرجة الكلية** | | 48 | 0.936 |

يتضح من نتائج الجدول رقم () أن قيم معاملات الثبات لمجالات الدراسة تراوحت ما بين (0.733- 0.792)، وتعد هذه القيم جيدة لأغراض الدراسة.

**متغيرات الدراسة:**

**المتغير المستقل: تشتمل**

متغير الجنس وله مستويان: ( ذكر، أنثى ).

**المتغير التابع:**

ويشتمل على استجابة أفراد عينة الدراسة على الاستبانة

**المعالجات الإحصائية:**

من اجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)لتحليل النتائج. حيث تم استخدام ما يلي**.**

-ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجالات الدراسة لدور وسائل الاعلام في نشر الثقافة الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية.

-تم استخدام اختبار(T) لمجموعتين مستقليتين(Indebendent-Samples-T-Test) لمعرفة الفروق في دور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تبعا لمتغير الجنس، وتبعا لمتغير الكلية.

-تم استخدام اختبار التباين الأحادي (One way Anova) لمعرفة الفروق في دور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تبعا لمتغير الجامعة.

-تم استخدام اختبار سيداك (Sidak) للمقارنة البعدية الثنائية بين المتوسطات للمجالات والدرجة الكلية لدور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تبعا لمتغير الجامعة.

**عرض ومنافشة النتائج**

**عرض ومناقشة التساؤل بالأول:**

**ما دور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية؟**

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة والمجال التي تنتمي إليه وللدرجة الكلية لأداة الدراسة، ونتائج الجداول رقم (،،،،،) تبين ذلك، والجدول رقم () يبين خلاصة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول، ولتفسير النتائج اعتمدت المتوسطات الحسابية الآتية:

* أقل من (2.33) دور منخفض.
* (2.33- 3.66) دور متوسط.
* أكبر من (3.66) دور مرتفع. (الزيود، 2013)

1. **المجال المعرفي**

الجدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال المعرفي لدور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية (ن=611).

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | **الفقرات** | **متوسط الاستجابة\*** | **الانحراف المعياري** | **التقدير** |
| 1 | تهتم الوسائل الإعلامية الفلسطينية بإثراء الجوانب الحضارية والتاريخية للرياضة الفلسطينية. | 3.48 | 1.08 | متوسط |
| 2 | تثري الوسائل الإعلامية الرياضة الفلسطينية بالدراسات والأبحاث. | 3.24 | 1.01 | متوسط |
| 3 | تتناول الوسائل الإعلامية القوانين المستجدة في الألعاب الرياضة. | 3.31 | 1.06 | متوسط |
| 4 | تنشر الوسائل الإعلامية الزمان والمكان المحدد لإقامة البطولات والفعاليات الرياضية. | 3.64 | 1.01 | متوسط |
| 5 | تسلط الوسائل الإعلامية الضوء على الألعاب الرياضية لكلا الجنسين . | 2.91 | 1.13 | متوسط |
| 6 | تزود الوسائل الإعلامية المستجدات الإدارية وهيكليات الاتحادات والمراكز الرياضية. | 3.14 | 1.05 | متوسط |
| 7 | تركز الوسائل الإعلامية على الرياضة الفلسطينية أكثر من غيرها. | 2.89 | 1.13 | متوسط |
| 8 | تهتم الوسائل الإعلامية بنشر نتائج المسابقات الرياضية. | 3.55 | 1.03 | متوسط |
| **الدرجة الكلية للمجال المعرفي** | | **3.26** | **0.63** | **متوسط** |

\* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من نتائج الجدول رقم (4) أن دور وسائل في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية لفقرات المجال المعرفي كان متوسطا على جميع الفقرات، حيث تراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (2.89- 3.55).

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال المعرفي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية كانت متوسطة، حيث بلغ متوسط الاستجابة (3.26).

1. **المجال الاجتماعي**

الجدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الاجتماعي لدور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية (ن=611).

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | **الفقرات** | **متوسط الاستجابة\*** | **الانحراف المعياري** | **التقدير** |
| 1 | تهتم الوسائل الإعلامية بتغطية الأحداث الرياضية. | 3.68 | 1.06 | مرتفع |
| 2 | تؤرشف الوسائل الإعلامية سيرة الفرق واللاعبين. | 3.29 | 1.03 | متوسط |
| 3 | تنشئ الوسائل الإعلامية مواقع الكترونية للرياضة الفلسطينية. | 3.33 | 1.10 | متوسط |
| 4 | تغطي الوسائل الإعلامية دور الفرق الرياضية في الأنشطة التطوعية والمشاركة المجتمعية. | 3.26 | 1.15 | متوسط |
| 5 | تعزز الوسائل الإعلامية الرسالة المجتمعية للرياضة الفلسطينية | 3.61 | 1.06 | متوسط |
| 6 | تتفاعل الوسائل الإعلامية مع الأحداث الرياضية. | 3.63 | 0.92 | متوسط |
| 7 | الوسائل الإعلامية لها دور في نشر الثقافة الرياضية في المجتمع. | 3.50 | 1.03 | متوسط |
| 8 | تقوم الوسائل الإعلامية بدورها الكامل في الرياضة الخاصة بالجنسين. | 3.08 | 1.11 | متوسط |
| **الدرجة الكلية للمجال الاجتماعي** | | **3.42** | **0.65** | **متوسط** |

\* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من نتائج الجدول رقم (5) أن دور وسائل في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية لفقرات المجال الاجتماعي كان مرتفعا على الفقرة (1)، حيث بلغ متوسط الاستجابة عليها (3.68)، بينما جاء دور وسائل الإعلام متوسطا على جميع الفقرات المتبقية، حيث تراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (3.08- 3.63).

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية كانت متوسطة، حيث بلغ متوسط الاستجابة (3.42).

1. **المجال الصحي**

الجدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الصحي لدور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية (ن=611).

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | **الفقرات** | **متوسط الاستجابة\*** | **الانحراف المعياري** | **التقدير** |
| 1 | تواكب الوسائل الإعلامية كل جديد على صعيد الصحة البدنية للرياضيين. | 3.28 | 1.12 | متوسط |
| 2 | تصدر الوسائل الإعلامية منشورات ثقافية وتوعوية عن الصحة والرياضة. | 3.40 | 1.03 | متوسط |
| 3 | تهتم الوسائل الإعلامية في التوعية بخطورة الممارسات الرياضية الخاطئة. | 3.25 | 1.07 | متوسط |
| 4 | تركز الوسائل الإعلامية بنشرها لمفاهيم التغذية السليمة للرياضيين. | 3.35 | 1.17 | متوسط |
| 5 | تتابع وسائل الإعلام الحالات الصحية والبدنية للاعبين. | 3.21 | 1.13 | متوسط |
| 6 | تخصص الوسائل الإعلامية إعلاميا رياضياً متخصصاً لمتابعة الصحة والسلامة الرياضية. | 3.22 | 1.12 | متوسط |
| 7 | تتواصل الوسائل الإعلامية مع جهات صحية رسمية لتقديم الإرشادات والنصائح الصحية المتعلقة بالرياضة. | 3.27 | 1.01 | متوسط |
| 8 | تتفاعل وسائل الإعلام مع الأحداث المحلية والدولية المرتبطة بالصحة الرياضية. | 3.21 | 1.12 | متوسط |
| **الدرجة الكلية للمجال الصحي** | | **3.27** | **0.68** | **متوسط** |

\* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من نتائج الجدول رقم (6) أن دور وسائل في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية لفقرات المجال الصحي كان متوسطا على جميع الفقرات، حيث تراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (3.21- 3.40).

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال الصحي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية كانت متوسطة، حيث بلغ متوسط الاستجابة (3.27).

1. **المجال التنافسي**

الجدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال التنافسي لدور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية (ن=611).

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | **الفقرات** | **متوسط الاستجابة\*** | **الانحراف المعياري** | **التقدير** |
| 1 | تعزز الوسائل الإعلامية من الدور التنافسي للرياضيين. | 3.95 | 0.96 | مرتفع |
| 2 | تغطي الوسائل الإعلامية نتائج المسابقات الرياضية المحلية والعربية والدولية. | 3.73 | 0.94 | مرتفع |
| 3 | تهتم وسائل الإعلام بإظهار وإبراز الآراء والرأي الآخر في المجال الرياضي. | 3.41 | 0.99 | متوسط |
| 4 | تثير الوسائل الإعلامية روح التحدي والتنافس بين المشاركين | 3.31 | 1.04 | متوسط |
| 5 | تلتزم الوسائل الإعلامية الموضوعية بنشر أخبار المراكز والأندية. | 3.32 | 1.09 | متوسط |
| 6 | تقدم الوسائل الإعلامية معلومات دقيقة للحدث الرياضي | 3.20 | 0.98 | متوسط |
| 7 | تهتم الوسائل الإعلامية بنشر مبادئ التنافس الحر والنزيه كقيمة تربوية0 | 3.30 | 1.17 | متوسط |
| 8 | تهتم الوسائل الإعلامية بالموضوعية في المقابلات وتنويع الأقلام والأشخاص. | 3.43 | 1.04 | متوسط |
| **الدرجة الكلية للمجال التنافسي** | | **3.46** | **0.61** | **متوسط** |

\* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من نتائج الجدول رقم (7) أن دور وسائل في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية لفقرات المجال التنافسي كان مرتفعا على الفقرتين (1، 2)، حيث كان متوسط الاستجابة عليهما على التوالي (3.95، 3.73)، وجاء دور وسائل الإعلام متوسطا على الفقرات (3، 4، 5، 6، 7، 8) حيث تراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (3.20- 3.43). وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال التنافسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية كانت متوسطة، حيث بلغ متوسط الاستجابة (3.46).

1. **المجال الثقافي**

الجدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثقافي لدور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية (ن=611).

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | **الفقرات** | **متوسط الاستجابة\*** | **الانحراف المعياري** | **التقدير** |
| 1 | تهتم وسائل الإعلام بتغطية الأنشطة الثقافية للمراكز والأندية الرياضية. | 3.68 | 1.03 | مرتفع |
| 2 | تتصف وسائل الإعلام بالتوازن في نشر وتحليل الأنشطة الرياضية. | 3.43 | 1.02 | متوسط |
| 3 | تهتم السياقات الإعلامية بالخطاب اللغوي السليم وسلامة اللغة | 3.31 | 1.06 | متوسط |
| 4 | تهتم وسائل الإعلام بدقة العناوين وتناسق الموضوعات الرياضية. | 3.30 | 1.14 | متوسط |
| 5 | تهتم وسائل الإعلام بإبراز الثقافة الفلسطينية من خلال المشاركات الدولية للرياضة الفلسطينية. | 3.37 | 1.09 | متوسط |
| 6 | تدعم وسائل الإعلام استضافة محاضرين متخصصين بعلوم التربية الرياضية. | 3.69 | 1.05 | مرتفع |
| 7 | تعزز وسائل الإعلام دور المرأة في المشاركة بالفعاليات والندوات العلمية الرياضية. | 3.25 | 1.08 | متوسط |
| 8 | تعمل وسائل الإعلام على تقبل النتائج والابتعاد عن ظاهرة التعصب المناطقي والعنف. | 3.31 | 1.18 | متوسط |
| **الدرجة الكلية للمجال الثقافي** | | **3.41** | **0.68** | **متوسط** |

\* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من نتائج الجدول رقم (8) أن دور وسائل في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية لفقرات المجال الثقافي كان مرتفعا على الفقرتين (1، 6)، حيث كان متوسط الاستجابة عليهما على التوالي (3.68، 3.69)، وجاء دور وسائل الإعلام متوسطا على الفقرات (2، 3، 4، 5، 7، 8) حيث تراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (3.25- 3.43). وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال الثقافي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية كانت متوسطة، حيث بلغ متوسط الاستجابة (3.41).

1. **المجال الوطني والانتماء**

الجدول رقم (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الوطني والانتماء لدور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية (ن=611).

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | **الفقرات** | **متوسط الاستجابة\*** | **الانحراف المعياري** | **التقدير** |
| 1 | تعزز الوسائل الإعلامية قيم الانتماء الوطني من خلال الأنشطة الرياضية. | 3.65 | 1.11 | متوسط |
| 2 | تساهم الوسائل الإعلامية بإبراز الرياضة الفلسطينية كثابت وطني. | 3.40 | 1.07 | متوسط |
| 3 | تتابع الوسائل الإعلامية مسيرة الفرق الفلسطينية في كافة مشاركاتها. | 3.29 | 1.13 | متوسط |
| 4 | تسهم وسائل الإعلام بإبراز دور الرياضة الفلسطينية في تعزيز الوجود الفلسطيني على خارطة العالم. | 3.46 | 1.07 | متوسط |
| 5 | تبرز وسائل الإعلام دور الرياضة في التعاون والمشاركة المجتمعية والوطنية. | 3.45 | 1.04 | متوسط |
| 6 | تبرز وسائل الإعلام دور ومساندة المؤسسات الوطنية الرسمية والخاصة في دعم الرياضة الفلسطينية. | 3.45 | 1.05 | متوسط |
| 7 | تبرز وسائل الإعلام المضامين الوطنية للبطولات الرسمية والخاصة في دعم الرياضة الفلسطينية. | 3.40 | 1.12 | متوسط |
| 8 | تسهم وسائل الإعلام في نشر دور المؤسسات الخاصة والعامة في دعم الرياضة الوطنية. | 3.36 | 1.08 | متوسط |
| **الدرجة الكلية للمجال الوطني والانتماء** | | **3.43** | **0.69** | **متوسط** |

\* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من نتائج الجدول رقم (9) أن دور وسائل في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية لفقرات المجال الوطني والانتماء كان متوسطا على جميع الفقرات، حيث تراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (3.29- 3.65).

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال الوطني والانتماء لدى طلبة الجامعات الفلسطينية كانت متوسطة، حيث بلغ متوسط الاستجابة (3.43).

1. **خلاصة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول**

الجدول رقم (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمجالات والدرجة الكلية لدور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية (ن=611).

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | **المجالات** | **متوسط الاستجابة\*** | **الانحراف المعياري** | **الترتيب** | **التقدير** |
| 1 | **المعرفي** | **3.26** | **0.63** | الأخير | متوسط |
| 2 | **الاجتماعي** | **3.42** | **0.65** | الثالث | متوسط |
| 3 | **الصحي** | **3.27** | **0.67** | الخامس | متوسط |
| 4 | **التنافسي** | **3.46** | **0.61** | الأول | متوسط |
| 5 | **الثقافي** | **3.41** | **0.68** | الرابع | متوسط |
| 6 | **الوطني والانتماء** | **3.43** | **0.69** | الثاني | متوسط |
| **الدرجة الكلية** | | **3.38** | **0.53** |  | **متوسط** |

\* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من نتائج الجدول رقم (10) أن الدرجة الكلية لدور وسائل في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية كانت متوسطة، حيث بلغ متوسط الاستجابة (3.38)، وكان دور وسائل الإعلام متوسطا على جميع المجالات، حيث جاء المجال التنافسي في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.46)، ويليه المجال الوطني والانتماء في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.43)، ويليه المجال الاجتماعي في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (3.42)، ويليه المجال الثقافي في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (3.41)، ويليه المجال الصحي في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (3.27)، بينما جاء المجال المعرفي في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (3.26).

يتضح من نتائج الجدول رقم () أن الدرجة الكلية لدور وسائل في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية كانت متوسطة، حيث بلغ متوسط الاستجابة (3.38)، وكان دور وسائل الإعلام متوسطا على جميع المجالات، حيث جاء المجال التنافسي في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.46)، ويليه المجال الوطني والانتماء في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.43)، ويليه المجال الاجتماعي في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (3.42)، ويليه المجال الثقافي في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (3.41)، ويليه المجال الصحي في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (3.27)، بينما جاء المجال المعرفي في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (3.26).

ترى الباحثون أن الدرجة الكلية لوسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية جاء متوسطا لقلة الاهتمام في نشر الوعي الثقافي الرياضي على المستوى المحلي وعلى مستوى طلبة الجامعات بشكل خاص، ولقلة الكفاءات العلمية والبرامج التثقيفية التي بدورها تحفز على نشر الثقافة الرياضية التي لها اثر ايجابي في الارتقاء بالثقافة الرياضية وترسيخ القيم .

وجاءت هدة الدراسة متفقة مع كل من دراسة عبدالله(2015)، لوجود ضعف في الأداء المهني في الصحف الرياضية، ودراسة زيود(2013/أ) بان وجود مستوى متوسط لتقييم دور الإعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الرياضية للمرأة الأردنية.

بينما جاءت نتائج هدة الدراسة غير متفقة مع دراسة مارتن(2000)، بعدم الاهتمام بالرياضة النسائية وان الاعلام لم يغطي تلك الرياضة بشكل صحيح وان الذكور هم المسيطرون.

**ثانياً: عرض ومناقشة التساؤل الثاني:**

**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تعزى إلى متغير الجنس؟**

وللإجابة عن هذا التساؤل تم تطبيق اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent- Samples- T- Test)، ونتائج الجدول رقم () تبين ذلك.

الجدول رقم (11): نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق في دور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تبعا لمتغير الجنس (ن=611).

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الجنس**  **المجالات** | **ذكور**  **( ن=284)** | | **إناث**  **( ن=327)** | | **قيمة**  **(ت)** | **مستوى الدلالة\*** |
| **المتوسط** | **الانحراف** | **المتوسط** | **الانحراف** |
| **المعرفي** | 3.28 | 0.68 | 3.26 | 0.57 | 0.404 | 0.687 |
| **الاجتماعي** | 3.45 | 0.71 | 3.40 | 0.58 | 0.817 | 0.414 |
| **الصحي** | 3.27 | 0.71 | 3.28 | 0.65 | - 0.302 | 0.763 |
| **التنافسي** | 3.49 | 0.66 | 3.42 | 0.60 | 1.363 | 0.173 |
| **الثقافي** | 3.41 | 0.73 | 3.42 | 0.63 | - 0.287 | 0.774 |
| **الوطني والانتماء** | 3.43 | 0.72 | 3.43 | 0.66 | 0.009 | 0.993 |
| **الدرجة الكلية** | 3.39 | 0.57 | 3.37 | 0.50 | 0.383 | 0.702 |

\* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة(α≤ 0.05)، درجات الحرية (609).

تشير نتائج الجدول رقم (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α≤ 0.05) على المجالات والدرجة الكلية لدور وسائل الإعلام دور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تبعا لمتغير الجنس.

يتضح من نتائج الجدول **رقم( )** إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α≤ 0.05) على المجالات والدرجة الكلية لدور وسائل الإعلام دور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تبعا لمتغير الجنس.

ترى الباحثون ان السبب في دلك يعود إلى قلة اهتمام وسائل الإعلامفي نشر الثقافة الرياضية عند طلبة الجامعات في جميع مجالات الدراسة ( المجال المعرفي، المجال الاجتماعي، المجال الصحي، المجال التنافسي، المجال الثقافي، المجال الوطني)، ودلك لضعف وقلة المتخصصين في الإعلام الرياضي في مختلف أشكاله.

وجاءت هذه الدراسة متفقة مع دراسة شاكر وشحادة(2009)، حيث توصلت هذه الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكوروالإناث وان الإعلام الرياضي عمل على تنمية جميع الجوانب التي تضمنتها الدراسة.

وبينما جاءت غير متفقة هذه الدراسة مع دراسة زيود(2013/ب) بأنة توجد فروق ذات دلالة إحصائيةفي المجال المعرفي بين الذكور والإناث ولصالح الذكور، واختلفت مع دراسة ميرزا(2014)، بأنة يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الألعاب المختلفة التي يهتم بها الجمهور تبعا لمتغيرات الجنس.

**ثانيا: الاستنتاجات**

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها تستنتج الباحثون ما يلي:

1. ان دور وسائل الاعلام في نشر الثقافة الرياضية عند طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية كان متوسطا.
2. ان دور وسائل الاعلام في نشر الثقافة الرياضية عند طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تبعا لمتغير الجنس كان متوسطا في جميع مجالات الدراسة.

**ثالثا: التوصيات**

في ضوء اهداف الدراسة ونتائجها توصلت الباحثون الى التوصيات الاتية:

1. ضرورة النهوض بالبرامج الاعلامية كما وكيفا وتطويرها.
2. ضرورة الاهتمام بنوعية البرامج في القنوات الرياضية واستداع الخبراء والمحللين المميزين للبرامج والتركيز على جميع مجالات الدراسة.
3. التاكيد على عمل برامج ثقافية ريا ضية في الاعلام الرياضي وليس فقط على الاخبار الرياضية.
4. التاكيد على عقد دورات مستمرة للعاملين في المجال الرياضي من اجل الارتقاء في اداء الاعلام الرياضي.
5. ضرورة عقد برامج وندوات عمل خاصة في داخل الجامعات الفلسطينية بخصوص أهمية الرياضة وما لها اثر في تحسين الحياه الاجتماعية والثقافية والصحية وخلق روح الوطنية.
6. اجراء ابحاث ودراسات تحليلية ميدانية لدور وسائل الاعلام في نشر الثقافة والوعي الرياضي في المجتمعات الفلسطينية على مختلف أماكن السكن.

**المصادر والمراجع**

**أولا: المراجع العربية**

* جمجوم، خالد والقلالي، عبد الرزاق (2009**). وسائل الاعلام ودورها في نشر الثقافة الرياضية بين الطلاب في مرحلة التعليم المتوسط بمنطقة الزاوية**، المؤتمر العلمي لعلوم التربية البدنية والرياضة، جامعة السابع من ابريل، كلية التربية البدنية، الجماهيرية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى.
* خير الدين، عويس، علي وعطا حسن (1998**). الاعلام الرياضي،** ج(1)، ط(1)، دار الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.
* زيود، خالد، محمود (2013). **دور الإعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الرياضية للمرأة الأردنية**، جامعة زايد، المؤتمر العلمي الدولي الثاني للبحوث والدراسات الاجتماعية والإنسانية، دولة الإمارات.
* الزيود، خالد، محمود (2013). **دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة اليرموك،** مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، م(21)، ع(4)، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، عمان، الأردن.
* شاكر، نبيل وشحادة، عثمان (2009). **دور مشاهدو القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضة بين طلبة جامعة ديالي،** مجلة الفتح، ع(43)، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالي، السودان.
* شفتر، المعز لدين الله والرباع، عبد اللطيف علي (2009**). اثر الصحافة الرياضة المحلية في تعميق الوعي الرياضي لدى الشباب**، المؤتمر العلمي لعلوم التربية البدنية والرياضية، جامعه السابع من ابريل، كلية التربية البدنية، الجماهيرية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى.
* عبدالله، الطيب حاج إبراهيم (2015). **دور الصحف الرياضية في تعزيز الاتجاهات الموجبه نحو الرياضة،** مجلة العلوم الإنسانية، م(16)، ع(2)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
* عبد الحق، عماد (2012). مستوى الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، جامعة النجاح الوطنية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (ب) (العلوم الإنسانية)، العدد( 26)، المجلد، (4) ،فلسطين. نابلس.
* فاروق، احمد (2002). **الإعلام الرياضي وعلاقته بالقرارات الصادرة عن الاتحاد المصري لكرة القدم الخاصة بإقالة الجهاز الفني للمنتخب الرياضي للفترة من (1995-2000)،** رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، مصر.
* ميزرا، جاسم خليل (2014). **اتجاهات الجمهور نحو دور الإعلام الرياضي في تعميق الوعي لدى الجمهور الرياضي**، المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة- الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة بدبي، ع(1)، دبي، الإمارات**.**

**ثانيا: المراجع الأجنبية**

* **-Martine, Mary Terasa. (2000): Learning to Competei Media and Other Influences Froming the Self-Concepts of Four Female College Athletes, DAL-A,Vol.60, No.09.**
* **-Stamirs, G (2000): Sociology of Sport. Second Renewed Publication. Athens. Publication Zita. Greece.**

**-Wensing, E. And Broce, T.(2003). Bending the principles Media Representations of Gender a worldwide Sport Event, International Review for the science of Sport, Vol. 38, No.4**

**ملحق رقم(1) الاستبانة بصورتها النهائية**

**الاستبيان**

**أختي الطالبة،، اخي الطالب:**

تقوم الباحثون بدراسة " **دور وسائل الاعلام في نشر الثقافة الرياضية عند طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية**" وذلك استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في التربية الرياضية في كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية ، ارجو من حضرتكم التكرم بالاستجابة على فقرات الاستبيان، علما بان جميع المعلومات ستستخدم لغاية البحث العلمي فقط.

**اولاً: المعلومات الشخصية:**

**الجنس:** ذكر□، أنثى □.

**الاستبيان:**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | **الفقرة** | | **موافق بشدة** | **موافق** | **محايد** | **غير موافق** | **غير موافق بشدة** |
| **المجال الاول : المجال المعرفي** | | | | | | | |
| 1 | تهتم الوسائل الإعلامية الفلسطينية بإثراء الجوانب الحضارية والتاريخية للرياضة الفلسطينية | |  |  |  |  |  |
| 2 | تثري الوسائل الإعلامية الرياضة الفلسطينية بالدراسات والأبحاث | |  |  |  |  |  |
| 3 | تتناول الوسائل الإعلامية القوانين المستجدة في الألعاب الرياضة | |  |  |  |  |  |
| 4 | تنشر الوسائل الإعلاميةالزمان والمكان المحدد لإقامة البطولات والفعاليات الرياضية | |  |  |  |  |  |
| 5 | تسلط الوسائل الإعلامية الضوء على الألعابالرياضية لكلا الجنسين | |  |  |  |  |  |
| 6 | تزود الوسائل الإعلامية المستجدات الإدارية وهيكليات الاتحادات والمراكز الرياضية | |  |  |  |  |  |
| 7 | تركز الوسائل الإعلامية على الرياضة الفلسطينية أكثر من غيرها | |  |  |  |  |  |
| 8 | تهتم الوسائل الإعلامية بنشر نتائج المسابقات الرياضية | |  |  |  |  |  |
| **المجال الثاني: الاجتماعي** | | | | | | | |
| 1 | تهتم الوسائل الإعلامية بتغطية الأحداث الرياضية | |  |  |  |  |  |
| 2 | تؤرشف الوسائل الإعلامية سيرة الفرق واللاعبين | |  |  |  |  |  |
| 3 | تنشئ الوسائل الإعلامية مواقع الكترونية للرياضة الفلسطينية | |  |  |  |  |  |
| 4 | تغطي الوسائل الإعلامية دور الفرق الرياضية في الأنشطة التطوعية والمشاركة المجتمعية | |  |  |  |  |  |
| **الرقم** | **الفقرة** | | **موافق بشدة** | **موافق** | **محايد** | **غير موافق** | **غير موافق بشدة** |
| 5 | تعزز الوسائل الإعلامية الرسالة المجتمعية للرياضة الفلسطينية | |  |  |  |  |  |
| 6 | تتفاعل الوسائل الإعلامية مع الأحداث الرياضية | |  |  |  |  |  |
| 7 | الوسائل الإعلامية لها دور في نشر الثقافة الرياضيةفي المجتمع | |  |  |  |  |  |
| 8 | تقوم الوسائل الإعلامية بدورها الكامل في الرياضة الخاصة بالجنسين | |  |  |  |  |  |
| **المجال الثالث: الصحي** | | | | | | | |
| 1 | تواكب الوسائل الإعلامية كل جديد على صعيد الصحة البدنية للرياضيين | |  |  |  |  |  |
| 2 | تصدر الوسائل الإعلامية منشورات ثقافية وتوعوية عن الصحة والرياضة | |  |  |  |  |  |
| 3 | تهتم الوسائل الإعلامية فيالتوعية بخطورة الممارسات الرياضية الخاطئة | |  |  |  |  |  |
| 4 | تركز الوسائل الإعلامية بنشرهالمفاهيم التغذية السليمة للرياضيين | |  |  |  |  |  |
| 5 | تتابع وسائل الإعلام الحالات الصحية والبدنيةللاعبين | |  |  |  |  |  |
| 6 | تخصص الوسائل الإعلامية اعلامياً رياضياً متخصصاً لمتابعة الصحة والسلامة الرياضية | |  |  |  |  |  |
| 7 | تتواصل الوسائل الإعلامية مع جهات صحية رسمية لتقديمالإرشادات والنصائح الصحية المتعلقة بالرياضة | |  |  |  |  |  |
| 8 | تتفاعل وسائل الإعلام مع الأحداث المحلية والدولية المرتبطة بالصحة الرياضية | |  |  |  |  |  |
| **الرقم** | **الفقرة** | | **موافق بشدة** | **موافق** | **محايد** | **غير موافق** | **غير موافق بشدة** |
| **المجال الرابع: التنافسي** | | | | | | | |
| 1 | | تعزز الوسائل الإعلامية من الدور التنافسي للرياضيين |  |  |  |  |  |
| 2 | | تغطي الوسائل الإعلامية نتائج المسابقات الرياضية المحلية والعربية والدولية |  |  |  |  |  |
| 3 | | تهتم وسائل الإعلام بإظهار وإبراز الآراء والرأي الآخر في المجال الرياضي |  |  |  |  |  |
| 4 | | تثير الوسائل الإعلامية روح التحدي والتنافس بين المشاركين |  |  |  |  |  |
| 5 | | تلتزم الوسائل الإعلامية الموضوعية بنشر أخبار المراكز والأندية |  |  |  |  |  |
| 6 | | تقدم الوسائل الإعلامية معلومات دقيقة للحدث الرياضي |  |  |  |  |  |
| 7 | | تهتم الوسائل الإعلامية بنشر مبادئ التنافس الحر والنزيه كقيمة تربوية |  |  |  |  |  |
| 8 | | تهتم الوسائل الإعلامية بالموضوعية في المقابلات وتنويع الأقلام والأشخاص |  |  |  |  |  |
| **المجال الخامس:الثقافي** | | | | | | | |
| 1 | تهتم وسائل الإعلام بتغطية الأنشطة الثقافية للمراكز والأندية الرياضية | |  |  |  |  |  |
| 2 | تتصف وسائل الإعلام بالتوازن في نشر وتحليل الأنشطة الرياضية | |  |  |  |  |  |
| 3 | تهتم السياقات الإعلامية بالخطاب اللغوي السليم وسلامة اللغة | |  |  |  |  |  |
| 4 | تهتم وسائل الإعلام بدقة العناوين وتناسق الموضوعات الرياضية | |  |  |  |  |  |
| 5 | تهتم وسائل الإعلام بإبراز الثقافة الفلسطينية من خلال المشاركات الدولية للرياضة الفلسطينية | |  |  |  |  |  |
| **الرقم** | **الفقرة** | | **موافق بشدة** | **موافق** | **محايد** | **غير موافق** | **غير موافق بشدة** |
| 6 | تدعم وسائل الإعلام استضافة محاضرين متخصصين بعلوم التربية الرياضية | |  |  |  |  |  |
| 7 | تعزز وسائل الإعلام دور المرأة في المشاركة بالفعاليات والندوات العلمية الرياضية | |  |  |  |  |  |
| 8 | تعمل وسائل الإعلام على تقبل النتائج والابتعاد عن ظاهرة التعصب المناطقي والعنف | |  |  |  |  |  |
| **المجال السادس: الوطني والانتماء** | | | | | | | |
| 1 | تعزز الوسائل الإعلامية قيم الانتماء الوطني من خلال الأنشطة الرياضية | |  |  |  |  |  |
| 2 | تساهم الوسائل الإعلامية بإبراز الرياضة الفلسطينية كثابت وطني | |  |  |  |  |  |
| 3 | تتابع الوسائل الإعلامية مسيرة الفرق الفلسطينية في كافة مشاركاتها | |  |  |  |  |  |
| 4 | تسهم وسائل الإعلام بإبراز دور الرياضة الفلسطينية في تعزيز الوجود الفلسطيني على خارطة العالم | |  |  |  |  |  |
| 5 | تبرز وسائل الإعلام دور الرياضة في التعاون والمشاركة المجتمعية والوطنية | |  |  |  |  |  |
| 6 | تبرز وسائل الإعلام دور ومساندة المؤسسات الوطنية الرسمية والخاصة في دعم الرياضة الفلسطينية | |  |  |  |  |  |
| 7 | تبرز وسائل الإعلام المضامين الوطنية للبطولات الرسمية والخاصة في دعم الرياضة الفلسطينية | |  |  |  |  |  |
| 8 | تسهم وسائل الإعلام في نشر دور المؤسسات الخاصة والعامة في دعم الرياضة الوطنية | |  |  |  |  |  |